المظاهر الثقافية والاجتماعية لأهالي مدينة كربلاء

(١٩٦٨-١٩٧٩)

الاستاذ المساعد الدكتور

عدي حاتم عبد الزهره المفرجي

كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم التأريخ-جامعة كربلاء

الباحثة

زهراء رمزي صاحب

كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم التأريخ-جامعة كربلاء

zahraalogaili@gmail.com

الملخص

امتازت مدينة كربلاء المقدسة بنشاطها الادبي والثقافي الذي اعتمد على ما تجود به قرائح الشعراء والادباء في النظم والنثر وبرزت العديد من الاسر العلمية التي لمع اسمها في هذا المجال اذ سجل تاريخ كربلاء خلال المدة (١٩٧٩-١٩٦٨) انشطه أدبيه واسعه ومميزه تمثلت في احدى جنباتها المجالس والبيوتات الأدبية، واهتم اهالي مدينة كربلاء أيضاً بالمناسبات الدينية والاعياد وذلك لارتباطهم بدينهم الحنيف، كما شكل المجتمع الكربلائي تنوعاً متجانساً بمختلف شرائحه لذلك يلاحظ اتصاف أبناء كل شريحه فيه بارتدائهم زي معين عبر عن شخصية تلك الشريحة التي انتما اليها. فضلا عن ذلك برز المسرح الكربلائي خلال مدة البحث بشكل ملحوظ نسبة الى نشاط الحركة المسرحية التمثيلية التي كانت تشهدها المدينة خلال ذلك الوقت من خلال تجسيد واقعة الطف وظهور انواع اخرى من المسارح مثل المسرح الاجتماعي والغنائي.

الكلمات المفتاحية: المظاهر، الثقافية، الاجتماعية.

The Cultural and Social Manifestations of the People of Karbala (1979 – 1968)

Asst. Prof. Dr.

Uday Hatem Abdul-Zahra Mafraji

College of Education and Human Sciences-Department of History-Karbala University

Researcher

Zahra Ramzi Saheb

College of Education and Human Sciences-Department of History-Karbala University

Abstract

The holy city of Karbala was distinguished by its literary and cultural activity, which was based on what the poets and writers in the prose and prose systems enjoyed. Many of the scientific families have distinguished themselves in this field. The history of Karbala during the period (1968-1979) also recorded literary activities; The Karbala community is concerned about the religious events and festivals because of their association with their true religion. The Karbala society also represents a homogeneous diversity in all its sections, so it is noticed that each segment has its own children in a specific uniform that expresses the personality of the group to which it belongs. Length for (1968-1979) significantly in that the reason is due to the activity of theatrical movement representative through the embodiment of the battle of Al-Tuff and the emergence of other types of theaters, such as social and musical theater.

Keywords: Appearances, cultural, social.

المقدمة

تناول هذا البحث دراسة مظاهر الحياة الاجتماعية في مدينة كربلاء للمدة بين عامي ١٩٦٨-١٩٧٩ وإبـراز سماته، اذ تميز بصفات اجتماعية ارتبطت بالاعراف والتقاليد والانشطة الاجتماعية الشائعة في المدينة في حينها. ولكونها مقصد الالاف الزائرين سنوياً سواء أكان من داخل العراق او خارجه فأنها اصبحت محط انظار المسلمين حتى تبوأت مكانتها الرفيعة ومنزلتها السامية.

قسم البحث الى المقدمة ومبحثين وخاتمة، تناول المبحث الأول منه المظاهر الثقافية لأهـالي مدينة كربلاء المتمثلة بالمجالس العلمية والمناسبات الدينية والازياء الكربلائية والمسرح الكربلائي، بينما تطرق المبحث الثاني الى العادات والتقاليد الاجتماعية والمرأة الكربلائية وشؤونها ودورهـا في الحياة الاجتماعية علاوة على ثقافة المجتمع الغذائية المتمثلة بالاطعمة والمشروبات الخاصة بالمجتمع الكربلائي والمعتقدات الموروثة.

اعتمد الباحث على العديد من الرسائل والأطاريح الجامعية والدوريات والكتب العربية التي تناولت في مواضيعها تاريخ كربلاء الثقافي والاجتماعي اهمها كتاب «كربلاء في الذاكرة» و«محاسن المجالس في كربلاء» للمؤلف سلمان هادي ال طعمه ولم يقل عنه اهمية كتاب نور الدين الشاهرودي «تاريخ الحركة العلمية في كربلاء». كما كانت للمقابلات الشخصية مع الأشخاص المعاصرين للأحداث خلال تلك المدة، او الذين كان لهم دوراً بارزا فيها، سنداً مهماً دعم الكثير من مفاصل الدراسة. كما تم استخدام العديد من المقابلات الشخصية لأشخاص عاصروا الاحداث او كان لهم دوراً بارزاً فيه.

المبحث الأول:

المظاهر الثقافية لأهالي مدينة كربلاء

اولاً: المجالس العلمية

أمتاز النشاط الادبي والثقافي بشكل عام بأهمية كبيرة في المجتمع الكربلائي كونه لا يعتمد على مؤسسة حكومية بعينها، بل اعتمد على ما تجود به قرائح الشعراء والأدباء في النظم والنثر، وبرزت في هذا المجال اسر علمية ذات علامة واضحة في سماء الفكر والأدب، فقد سجل تاريخ كربلاء اواخر منتصف القرن العشرين انشطة ادبية واسعة ومميزة تمثلت في احدى جنباتها المجالس والبيوتات الادبية، وقد تباينت مقاييس وحجم هذه المجالس من حيث روادهـا ومحبيها، بسبب نفوذ صاحب المجلس ومكانته الثقافية والاجتماعية، وأحيانا العشائرية، داخل مدينة كربلاء، فكلما كان صاحب المجلس ذا وزن اجتماعي وثقافي عال، ازداد رواد المجلس، ولـعل مـن بينها، عـلى سبيل المثـال لا للحصر، مجلس[١] آل الشهرستاني[٢]، وآل الطباطبائي[٣]، وآل الشيرازي[٤]. وآل الرشتي[٥]، و آل طعمة[٦]، وآل البحراني[٧]، وآل النقيب[٨]، وآل الخطيب.....[٩].

لذا برز في هذه المجالس كبار رجال العلم والأدب للتباري بما يملكونه من مواهب علمية في الطبيعة والفلك والعلوم الفقهية والأدبية والشعر، وكان

لما يجري في ندواتها من الحوارات والنقاشات لشتى الموضوعات والقضايا أثر ملموس في البناء المعرفي والثقافي لأبناء مدينة كربلاء لاسيما النشء الجديد الذي أخذت الأفكار الجديدة وقضايا الأمة تقدح في ذهنهم، وتأخذ حيزها الفاعل من اهتماماتهم، مشكلةً بوادر وعيهم الأولى إزاء ما يحتاجه المجتمع من نهوض وإصلاح وتجديد بما يمكن البلاد من مسايرة الركب الحضاري والتطور المدني في العالم العربي والإسلامي آنذاك[١٠]، حيث انها كانت تمثل المتنفس الوحيد للتعبير عن الاماني الدينية والقومية للشعوب، وإحياء التراث العربي الأصيل بصياغة منطلقات جديدة للتخلص من واقع الفساد المزري[١١]. وتحولت هذه المجالس فيما بعد الى اشبه ما تكون بمدارس فكرية أسهمت في تطوير الافكار وتنبيه الاذهان حيث ان اغراضها لم تكن سياسية فقط بل كانت اغراض شاملة[١٢].

ولابد من الاشارة هنا الى ان هذه المجالس قد شهدت صراعا بين المحافظين والإصلاحيين من خلال دعوات الاخيرين الى حقوق المرأة في التعليم وإصلاح الدراسات الحوزوية وتأسيس جمعيات خيرية ونشر التعليم العلماني، فهي كانت تمثل احد اركان النظام الاجتماعي في مدينة كربلاء التي اسهمت سهاماً كبيراً في بروز كثير من الافكار والاتجاهات الفكرية والسياسية[١٣].

وكانت المجالس تعقد ضمن عرف اجتماعي منظم فكانت تقام بالدرجة الاولى في بيوت أعيان كربلاء ووجهائها، حيث تقدم للضيوف القهوة والشاي، وتراعى آداب معينة للتعامل فيها[١٤]، ولا سيما عند حضور الشخصيات السياسية الرسمية كرئيس الوحدة الادارية او من يمثله من المحافظة الى المجلس، ويلاحظ ان اغلب المجالس كانت تعقد في بيوتات العوائل الثرية التي تستطيع ان تؤمن مستلزمات انعقاد المجلس[١٥].

وقد شملت شخصيات المجالس مختلف أطياف المجتمع الكربلائي دون التمييز على اساس الدين او العرق وتعدد المقاصد والطروحات التي كانت اساس الحوار في تلك المجالس، اذ تميز بعضها بالجمع ما بين الجد والهزل، وتلك الفئة التي تمتلك القدرة على طرح الجوانب الهزلية بشكل خاص تعرف عند أهالي كربلاء باسم «فاكهة المجالس» وذلك لدورهم في اضفاء اجواء الدعابة والمرح من خلال النكات والتسلية[١٦].

وتنوعت مواضيع المجالس في مدينة كربلاء بما يتناسب مع الشخصيات والأعيان الذين يعقدونها، فبالنسبة لمجلس آل طعمة[١٧]، كان يجتمع في مجلسه شخصيات كربلاء ومثقفوها من الادباء والشعراء وهم يتبادلون الأحاديث التاريخية والادبية ويناقشون أساليب الشعر واغراضه واتجاهاته[١٨].

وهناك مجلس طليفح الحسون الحسن النصراوي[١٩]، الذي يرجع تاريخ إنشاؤه لعشرينيات القرن العشرين، كان في محلة باب السلالمة وبعد ذلك انتقل الى ساحة الامام علي عليه السلام[٢٠] وكان يرتاد مجلسه العديد من الوجهاء وأعيان كربلاء وكان مجلسه هذا اشبه بالملاجئ للمظلومين ومجامع لأهل الفضل ومحافل للساسة يتحدثون فيه شؤون البلد

واصلاحاته والأمور الزراعية والتجارية وغيرها أي يتناول الحضور مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، ولما توفي خلفه ابنه عبد الواحد الشيخ طلفيح، وبقى مستمر انعقاده حتى أوائل التسعينيات[٢١]. اما مجلس السادة القزويني في مدينة الهنديه، طويريج، فكانت تعقد فيه مسابقات شعرية وخطابية ويرتاده ادباء وشعراء من النجف الاشرف والحلة وكربلاء وبغداد، وان الكثير من الادباء كانوا يحضرون مجلس ال القزويني للاطلاع على التراث الكبير للأسرة وما تضم مكتبتهم من مخطوطات نادره، واستمر انعقاد هذا المجلس حتى أواخر التسعينيات[٢٢].

كانت اغلب المجالس الادبية والثقافية تقوم على الحوارات التي مفادها الانطباعات الاجتماعية في الجوانب العلمية والادبية، اذ كان يحضر تلك المجالس علماء دين وقضاة وشعراء وادباء، وكان ميداناً لتبادل الحوار والافكار العلمية والثقافية واكتساب المعرفة العامة وتوثيق العلاقات الاجتماعية بين ابناء المدينة[٢٣].

وكان مجلس حسن عبد الأمير أبو دكه[٢٤] يعد من بين اهم المجالس ذات الطابع الثقافي الادبي، الواقع في خان باب النجف والمعروف اليوم بـ«سوق المهدي حالياً»، اذ كان يستقطب الادباء وطلاب العلم وغيرهم من المهتمين بالشؤون الأدبية والثقافية وكذلك جمع هذا المجلس من الادباء والمحامين والمدرسين والشعراء، وكان من بين الادباء الذين يرتادون هذا المجلس، على سبيل المثال لا الحصر، الشاعر والاديب صالح جواد ال طعمة[٢٥] والاديب هادي الشربتي[٢٦]، والاديب زكي الصراف[٢٧].

يعقد هذا المجلس عادة يومياً من العصر حتى تنحدر الشمس الى مغربها بعد اداء فريضة صلاة المغرب والعشاء، كما سمي هذا المجلس تميزاً له عن بقية المجالس باسم «أبو دكه»، وذلك لتأصيل جذور هذا المجلس بالعائلة أبو دكه التي انشأته[٢٨].

ويبدو للباحثة، ان هذا المجلس اتصف بالتميز، اذ كان يتناول في حواراته المسائل والقضايا الوطنية في مدينة كربلاء، ويتضح ذلك جلياً من خلال قصائدهم وجلساتهم التي ترتفع فيها الأصوات، بهدف مناقشة الوقائع السياسية التي كانت سائدة في العراق والامة العربية عموما، وفي هذا الصدد يشار الى ان الاديب زكي صالح كان من أكثر الشعراء تحمسا ومتابعة للقضايا الوطنية ونلاحظ ذلك من خلال اعماله جميعا كان «العراق» عشقه الكبير، وقد بقي يحلم بالعودة الى وطنه[٢٩]، وكان للشعر والشعراء مجالسهم المعروفة، ومنها مجلس السيد محمد رضا محمد صالح القزويني[٣٠] الذي كان يستقطب اعدادا من مثقفي كربلاء، وكان الموضوع الاساس لذلك المجلس يدور حول المطارحات الشعرية وآداب اللغة العربية وعلوم الشريعة الاسلامية، ونبغ من هذا المجلس السيد مرتضى القزويني[٣١] وحسن بن محمد بن داود الخطيب[٣٢]، اذ يعدان من أعيان مدينة كربلاء في مجال الادب والتأليف[٣٣].

ثانياً: الأعياد والمناسبات الدينية

حرص أهالي كربلاء على اقامة الاحتفالات في المناسبات الدينية، وذلك لارتباط الاهالي بدينهم الحنيف، على سبيل المثال لا الحصر، شهر رمضان

المبارك من المناسبات الدينية التي يحتفي الكربلائيين بصيامه وقيامه ابتداءً من استقباله بالصوم ونشر معالم الابتهاج والفرح التي تتناسب مع حرمة هذا الشهر المبارك[٣٤]، وكان معظم أهالي كربلاء يحرصون على مجالسة علماء الدين في هذا الشهر المبارك للاستماع الى المواعظ الدينية والتربوية فضلا عن النصح والارشاد والتوجيه الاجتماعي، وعند اذان الافطار تتجمع العوائل حول الموائد في بيوتها، ثم تقوم بأداء الصلوات المفروضة، والبعض ينطلق بعدها ولا سيما من الرجال لارتياد المقاهي الشعبية للتسلية وممارسة بعض الالعاب الشعبية الشائعة في شهر رمضان[٣٥].

ويعد الاحتفال بحلول عيد الفطر وعيد الاضحى المباركين من المناسبات الايمانية التي حرص الاهالي على احيائها، فقبل عيد الفطر المبارك يبادر معظم اهالي كربلاء الى توزيع الصدقات على الفقراء والمحتاجين والمعوزين من السكان والتي تعرف شرعا باسم «زكاة الفطرة»[٣٦] ولم يقتصر الامر على ذلك اذ يبادر اثرياء كربلاء ووجهاؤها بتوزيع الاموال النقدية على الفئات الفقيرة في المجتمع الكربلائي[٣٧]، وذلك بهدف مد جسور الالفة والمحبة والتعاون، ولذلك كانت العوائل الكربلائية الثرية تتفقد اليتامى والارامل في المقام الاول ثم تقوم بتوزيع الصدقات والهبات على بقية فقراء المدينة[٣٨].

وفي فجر اليوم الاول من العيد يهرع أهالي كربلاء للصلاة في الجوامع والحسينيات وضريح الامام الحسين عليه السلام، حيث يتبادلون بعدها التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر، ثم يتوجهون لأداء مراسم زيارة قبور موتاهم لقراءة سور الفاتحة على أرواحهم تبعا لسنة رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم كما كانوا يستثمرون الزيارة لغرض توزيع ما يتيسر لديهم من الاموال والخيرات عند القبور، ليعودوا بعدها الى بيوتهم، لتبدأ فعالية اجتماعية اخرى من خلال تبادل الزيارات فيما بينهم، وفي ذات الوقت يذهب الاطفال الى الاماكن للألعاب الشعبية المخصصة لهم للتسلية، والتي تتمثل بألعاب المراجيح، والتي كانت تقع في اماكن معينة في مدينة كربلاء[٣٩].

وتعبيراً عن حبهم لرسول الله محمد وال بيته الطاهرين، فقد كان أهالي كربلاء وما يزالون يحتفلون بالمولد النبوي الشريف في السابع عشر من شهر ربيع الاول الهجري؛ وعيد الغدير «غدير خم»[٤٠]، والمولد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في يوم الثالث عشر من شهر رجب ومولود الامام الحسين عليه السلام في الثالث من الشعبان ومولد الامام المنتظر عجل الله فرجه الشريف في الخامس عشر من شعبان من كل عام، واظهار معالم الزينة في الاسواق والمحلات الشعبية حيث يسهم اهالي المدينة، ابتهاجا بهذه الولادات العطرة وعلى مستوى الاحتفاء الديني[٤١]، ينشط اهالي كربلاء في اقامة حلقات الذكر بعد صلاة العشاء الى جانب القصائد الفرح التي تقام في عدد من جوامع كربلاء[٤٢]، ومنها جامع الترك، والجامع الحسيني وغيرها، ويشارك كبار علماء الدين مشاركة فعالة في الاحتفال بالمولد الشريف للأمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف، اذ يعمدون الى شراء الذبائح لأجل توزيع لحومها على الفقراء والمساكين[٤٣]، ويمكن القول ان مناسبة مولد الامام المنتظر عجل الله فرجه الشريف كانت تمثل مناسبة دينية تجمع شمل مختلف شرائح المجتمع العراقي والعربي والاسلامي

في حبهم الى للنبي الاكرم محمد واهل بيته عليهم السلام، وعلى مر تاريخ مدينة كربلاء لم تتوقف هذه المدينة على اظهار الفرح والسرور بهذه المناسبة رغم الثورات والاحداث السياسية المتعاقبة على البلاد[٤٤].

وتحظى الشعائر الحسينية بشكل عام بأهمية معرفية وعملية عند المجتمع الكربلائي، فهي تسري في وجدان المجتمع الكربلائي بطريقة يصعب انفكاكها عنه في لحظةٍ من لحظاته اذ تشكل ركناً أساسيا في حياة الفرد الكربلائي، فأهالي مدينة كربلاء كانوا يستذكرون سنوياً الذكرى المؤلمة لاستشهاد الامام الحسين بن علي عليه السلام في العاشر من شهر محرم عام ٦١هـ، وينشط أهالي كربلاء في يقام طقوس دينية متنوعة على سبيل المثال لا الحصر مثل تقديم الطعام واقامة مجالس التعزية[٤٥] في المساجد والحسينيات وبيوت العوائل الكربلائية، والضرب على الصدور، واظهار الحزن والاسى في شهري محرم وصفر من كل عام، تقام هذه المجالس من تجمع عدد من الافراد في المساجد او الحسينيات او في احد بيوت الوجهاء من أهالي كربلاء، وفي مثل هذه المجالس يقرئ الخطيب[٤٦] بقراءة قصة الطف يتحدث فيها عن مأساة الدامية التي وقعت في كربلاء وما يرتبط بها من تضحيات في سبيل الله، وكذلك ما حل بأهل البيت النبوة عليهم السلام من قتل وسبي وتشريد في هذه المعركة الخالدة[٤٧]، وتقام في هذه المجالس ولائم الطعام في معظم البيوت وحسب امكانية العائلة المادية وخاصة في العشر الاولى من شهر محرم، وفي هذه الايام تطبخ بكميات كبيرة من الطعام وخاصة «التمن والقيمة»[٤٨].

وذكر الشيخ محمد علي داعي الحق[٤٩] بأنه تتم إقامة مجالس التعزية في اماكن عامة تفرش الارض بالسجاد وتغلف الجدران بقماش اسود وتعلق اعلام سوداء[٥٠] وخضراء[٥١] وحمراء[٥٢] مثلما تعلق لافتات كتبت عليها بعض الشعارات الدينية او اقوال الامام الحسين عليه السلام[٥٣] او ابيات شعرية وبعض الآيات القرآنية، وغالباً ما يوضع في واجهة المسجد او الحسينية منبر[٥٤] مكسو بالسواد، وعلى جانبي الحسينية او في وسطها تصف احياناً مقاعد وكراس لجلوس المستمعين[٥٥]. وحرص أهالي كربلاء أيضا على إقامة مواكب عزاء شعبية بذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام وفق تقاليدهم وعاداتهم موروثة[٥٦].

ومن المعتاد ان تقام في محلات كربلاء القديمة (العباسية الغربية، العباسية الشرقية، باب الخان، باب السلالمة، باب النجف، محلة المخيم، وباب بغداد، وباب الطاق) مواكب عزاء خاص بها[٥٧]، ولكل موكب من مواكب العزاء رئيس ومساعدون متطوعون مهمتهم ادارة وتنظيم شؤون الموكب واعداد الافراد للقيام بالشعائر، وغالباً ما يكون رؤساء المواكب هم رؤساء المحلات والوجهاء في المحلات[٥٨].

ويمكن القول هناك اشكال وأنواع عده من مواكب العزاء التي تقام خلال ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام في مدينة كربلاء، منها على سبيل المثال لا الحصر، مواكب «اللطامة»[٥٩] وكان يمثل هذا الموكب طرف باب الطاق[٦٠] وموكب جمهور طرف العباسية[٦١] اما موكب «الزناجيل»[٦٢] الذي

كان يمثله آنذاك موكب عزاء طرف باب بغداد[٦٣]. بينما كانت مواكب «التطبير»[٦٤] التي كان يمثلها هيأة طرف باب الخان[٦٥].

وشهد العراق في نهاية الستينات عهداً جديداً من تاريخه، اثر هيمنة البعثيون على السلطة واداره البلاد[٦٦]، وكانت مدينة كربلاء تتأرجح بين الهدوء والاستقرار وبين التحرك المناوئ للسلطة فاستخدمت معها سياسة العنف والإرهاب أداة لفرض سلطة وفق سياسة طائفية مقيتة، فاصطدمت بالقيادة الدينية، واقدام على التسفير والاعتقال والاعدام ومنع إقامة الشعائر الحسينية[٦٧]، اذ اخذت سلطة البعث سياسة قائمة على مضايقة الشعائر الحسينية ففي عام ١٩٧١ وبصوره علنيه اخذوا بمراقبة المقيمين عليها عن طريق عناصر الامن في المساجد والحسينيات والمرقد المقدس الامام الحسين واخية أبا الفضل العباس عليهما السلام[٦٨].

وزادت السلطة من ضغوطها على الشعائر الحسينية لاسيما بعد عام ١٩٧٤ حيث منعت المواكب من وضع مكبرات الصوت خارج المساجد والحسينيات ونشرت عناصر المخابرات والامن وأعضاء حزب البعث المنحل في ازقة وشوارع مدينة كربلاء خلال شهري محرم وصفر[٦٩] وفي نهاية عام ١٩٧٧ قامت سلطة البعث المستبدة بتنفيذ سياستها بمنع كل مظهر من مظاهر الشعائر الحسينية في محافظات العراق.

ولكن أهالي كربلاء المقدسة استنكروا هذه الأوامر ولم يلتزموا بها[٧٠]، كما ان مجلس قيادة الثورة قد أصدر قراراً بتشكيل محكمة خاصة برئاسة وزير الصحة عزت مصطفى، وفليح حسن الجاسم وزير الصناعة والمعادن، وحسن علي وزير التجارة، وأصدرت أحكاماً بالإعدام على عدد غير قليل من المشتركين في تلك المظاهرات والسجن المؤبد على البعض الاخر بموجب القرار رقم (٢١٥) في ٢٣ شباط ١٩٧٧[٧١]، وفي عام ١٩٧٩ استطاعت السلطة[٧٢] منع الشعائر الحسينية بالقوة لاسيما بعد عزل الرئيس احمد حسن البكر[٧٣]، واستلام صدام حسين[٧٤] السلطة في ١٧ تموز ١٩٧٩[٧٥]، ولكن سمحت السلطة بإقامة مجالس التعزية فقط وكانت هناك مراقبة مشددة عليها من قبل افراد الامن والبعث[٧٦]، أينما تتم اقامة مجالس التعزية، وكان من بين ابرز تلك المجالس، مجلس بيت كمونه في محلة المخيم بعد اخذ الاجازة من مديرية الامن العامة في كربلاء مع الإبلاغ عن اسم الخطيب. وكان رجال الامن والمخابرات يحيطون بتلك المجالس الامر الذي جعل قسم من الناس تركها وعدم ممارسه الشعائر الدينية خوفاً من التعرض للاعتقال ولا سيما بعد تدهور العلاقات بين الجمهورية العراقية وجمهورية إيران الاسلامية على اثر نجاح الثورة الإسلامية فيها، الامر الذي انعكس سلباً على الطائفة الشيعية في العراق بشكل عام ومدينة كربلاء بشكل خاص[٧٧].

يبدو للباحثة وبتواضع، امتياز المجتمع الكربلائي في المدة (١٩٧٩-١٩٦٨) بميزات إيجابية مع الشخصية الكربلائية، التي استمدت ديمومتها الحياتية من خلال الشريعة الاسلامية السمحاء واحترامها لجميع العادات والتقاليد للديانات الأخرى. أما على مستوى الفعاليات الاجتماعية

فقد أتسم المجتمع الكربلائي، بعلاقات أسرية محافظة تحكمها اخلاقيات الشريعة الاسلامية بما يعزز تقدير واحترام مكانة الاسرة وفق العادات والتقاليد والأعراف ومظاهر المعيشية، كما ان الصراع بين السلطة السياسية الحاكمة والمجتمع الكربلائي عندما حاولت السلطة القضاء على الشعائر الحسينية، مما يدل على طبيعة السلطة من حيث طائفيتها واتباع سياسة البطش والإرهاب ضد أهالي كربلاء، فمارست ذلك بالإعدامات التي تنفذها، بهدف اجبار المجتمع الكربلائي على الاعتراف بالأمر الواقع[٧٨].

ثالثا: الملابس والازياء الكربلائية

شكل المجتمع الكربلائي تنوعا متجانسا بمختلف شرائحه، ولذلك يلاحظ أن كل شريحة اتصف ابناؤها بأزياء معينة تعبر عن شخصية تلك الشريحة التي ينتمي اليها، ولذلك فان الازياء الكربلائية تبدو وكأنها مجموعة ألوان زاهية تعطي صورة جمالية ربما يمتاز بها الكربلائيون دون غيرهم من سكان المدن العراقية الاخرى، كما ان المجتمع الكربلائي ينظر بنوع من الاحترام للشخص من خلال هندامه ومظهره الخارجي، لان الكربلائيون بطبيعتهم يدركون ان مظهر الشخص ينبئ إلى حد ما عن طبيعة تفكيره وسلوكه[٧٩].

وكان علماء الدين في الموقع الاول في السلم الاجتماعي في مدينة كربلاء آنذاك وذلك لمكانتهم التي اعتمدت على كونهم يمثلون مراجع دينية في مجال التوجيه والارشاد والوعظ والافتاء، ولذلك فانهم تميزوا بزي معين يختلف عن أزياء الفئات الاجتماعية الاخرى، فقد كانوا يرتدون عمامتهم السوداء، فهي تلك التي تشير برأيهم إلى علماء الدين، ممن ينتسبون إلى الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، كما يرتدي العلماء غير المنتمين إلى نسب علي بن أبي طالب عليه السلام، عمامة بيضاء، وقميصاً أبيض في اغلب الأحيان تغطيه الجبة[٨٠] او الصاية[٨١] وعليها عباءةٌ سوداء أو داكنة على العموم[٨٢]، في حين يرتدي التجار زي خاص اتسم بقدر من الطابع الرسمي المنضبط الذي لابد من الحرص عليه، اذ تألف زي العمل من جاكيت وبنطلون وقميص، ويمكن أن تكون البدلة سوداء اللون مع استخدام ربطة العنق[٨٣].

ولعل الاختلاف الأكثر وضوحا في مجال الأزياء يتمثل في التباين ما بين ازياء سكان المدينة وسكان الريف، فالبدو والريفيون بوصفهم فئات اجتماعية لها دور في المجتمع الكربلائي كانوا يرتدون على العموم الثوب الفضفاض الطويل[٨٤] ذا اللون الابيض، والعقال العربي وما يعرف كربلائيا بـ الغترة أو الشماغ[٨٥] فضلا عن ارتداء العباءة العربية التي كانت توضع على أكتاف الرجال[٨٦] في حين تتألف ازياء النساء الريفيات من القمصان العريضة الواسعة الاكمام، وتحتشم المرأة بزيها بارتداء عباءة طويلة تبدأ من الرأس وتنتهي بالقدمين، فضلا عن منديل «الحجاب» مصنوع من القطن تضعه المرأة على رأسها زيادة في التحصين والاحتشام وبعض النساء كن يتحلين بارتداء الاساور والجلاجيل إلى جانب حلقات ذهبية يضعنها في أنوفهن[٨٧].

اما رداء المرأة الكربلائية في داخل المدينة فتكون من العصابة[٨٨]، والفوطة[٨٩]، وازار طويل تعقده

المرأة في وسطها، أي قطعة قماش أسود تكون على الأغلب شفافة فيها نقاط سميكة بزخارف جميلة، ترتديها المرأة فوق الثياب في مواسم الحزن كالمآتم، وتكون فضفاضة، في حين تعتمر على رأسها غطاء يكمل زيها، كما تضع المرأة الكربلائية على وجهها قطعة من القماش الذي يعرف باسم «البوشي»[٩٠].

خامساً: المسرح الكربلائي

نشأت اولى بوادر الاهتمام بالمسرح في مدينة كربلاء منذ أوائل القرن العشرين انطلاقا من الفرقة التمثيلية الشعبية وبتنظيم متواضع قدمت خلالها اعمال كثيرة ومتنوعة، ظلت الاعمال متواصلة وبشكل مستمر خلال نهايات العشرينيات وبداية الثلاثينيات. اما في الاربعينيات والخمسينيات فقد حدث فيها تطور كبير حيث اخذت الاعمال تقدم على مسرح تتوفر فيه بعض الشروط الفنية كالإنارة والديكور الواقعي وبعض الاكسسوارات، بعد ان كانت الاعمال السابقة تقدم داخل البيوت وخلال المناسبات الاجتماعية والدينية[٩١].

الا ان العامل الاساس لنشاط الحركة المسرحية التمثيلية في مدينة كربلاء تعود في تجسيد واقعة الطف تجسيداً يواكب تطورات العصر وذائقة الأجيال القادمة من أجل أن تبقى أحداث هذه الملحمة متلاصقة مع ذهنية المتلقّي أو المشاهد التي اظهرت اهتماما بالمسرح ضمن رؤية دينية، فكثيرا ما كانت المواكب الحسينية تقدم المسرحيات وبذلك يمكن القول ان بوادر النشاط المسرحي في مدينة كربلاء كان على يد أصحاب المواكب الحسينية ولأهداف دينية، القصد نشر النهضة الحسينية عبر المسرح[٩٢].

ومن أعلام المسرح في مدينة كربلاء في السبعينيات من القرن العشرين الكاتب المسرحي محمد زمان، اذ قدم في سنة ١٩٧٧م مسرحية على قاعة مسرح قاعد الإدارة المحلية في مدينة كربلاء تضمنت القاء مجموعه اشعار للشاعر الفلسطيني «محمود درويش»[٩٣]، كان مضمونها ما جرى في نكسة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، اذ ركزت على أحداث مجزرة «كفر قاسم»[٩٤]، اضافة الى مضمون أخلاقي بعدم ايذاء الآخرين[٩٥].

ونشط نوع آخر من المسارح في مدينة كربلاء خلال مده البحث، وهو المسرح الغنائي، ويعد المسرحي مهدي جاسم شماسي[٩٦] رائدا في هذا المجال، اذ قدم العديد من المسرحيات ذات الطابع الغنائي الكربلائي وهو ما يعرف حالياً بتسمية الاوبريت[٩٧]، اذ كانت تستخدم في هذه المسرحيات الغنائية اللهجة الكربلائية العامية وذلك بهدف ايصال مضمون المسرحية الغنائية الى أهالي كربلاء[٩٨].

وتناول المسرح الكربلائي نمطاً يخاطب المجتمع الكربلائي، ويمكن تسميته بالمسرح الاجتماعي، لأنه يعرض بعض الجوانب الاجتماعية لمدينة كربلاء بأسلوب كوميدي وساخر، ومنها: مسرحية الصعود الى قمة الجبل التي مثلت في سنة (١٩٧٧-١٩٧٦) على مسرح قاعة الإدارة المحلية في كربلاء، ولعل البعد الاجتماعي الذي يمكن ان يشار اليه في مضمون المسرحية، هو الحالة المؤلمة التي يعيشها الناس تحت ظل الأصوليين والذين يحاولون بشكل

او اخر ان يتقربوا لأسيادهم بصعودهم على اكتاف الاخرين فضلا عن وجود فتاة تقسي جراء تسلط زوجها على مقدرات حياتها، ولذلك كان مضمون المسرحية بأسلوب ساخرا وينتقد ذلك لأنه لا يتفق مع اعراف العائلة الكربلائية[٩٩].

وخلال المدة بين الاعوام (١٩٧٢-١٩٧٧)، قررت المديرية العامة الدور الثقافة الجماهرية في وزارة الارشاد، تبني نتاجات الفرق المسرحية العاملة، وأخذت تلتقي برؤساء الفرق المسرحية، وتتحاور معهم حول أهم المشاكل التي تعاني منها الفرق المسرحية والمعوقات التي تقف حائلاً دون عرض نتاجاتهم المسرحية، وقد تبين للمسؤولين في مصلحة السينما والمسرح في مدينة كربلاء أن أهم المشاكل التي كان يعاني منها المسرحيون هي أولا: عدم توفر الإمكانات المادية، ثانيا: عدم وجود قاعات مخصصة للعرض المسرحي، ثالثا :الإجراءات الروتينية والشكلية التي تتطلبها إجازة عرض المسرحية[١٠٠].

قررت المديرية العامة الدور الثقافة الجماهرية معالجة معظم هذه المشاكل التي كان يعاني منها المسرح العراقي في كربلاء، وقررت تقديم الدعم المالي لكل ما يتعلق بمسألة الإنتاج، وقد أثمرت هذه الجهود عن عرض العديد من المسرحيات خلال المدة بين الاعوام (١٩٧٤-١٩٧٩)، منها المسرحية التي قدمتها فرقة مسرح التأميم «في الخمس الخامس من القرن العشرين يحدث هذا» للكاتب المسرحي العراقي الراحل «محي الدين زنكنة»[١٠١]، عالجت المسرحية أسلوب المواجهة الجريئة لأمراض الأجهزة البيروقراطية في الدول النامية وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية.

وإن أهم ما ميز الحركة المسرحية في كربلاء خلال العهد الجمهوري الرابع (١٩٦٨-١٩٧٩) هو ارتباطها الوثيق بالحياة الاجتماعية التي كانت تتطلع إلى الرقي والتقدم، كما أنها أولت اهتماماً خاصاً بنضال السياسي للسلطة القائمة حينذاك أضف الى ذلك المعاناة التي عانى منها المسرحيون على أيدي بعض المتزمتين ومن بعض تقاليد المجتمع الرافضة لعملية التطور والتحديث وإلى حرمة التمثيل المسرحي[١٠٢].

الخاتمة

١. تمثل المجالس الدينية والثقافية مراكز أو مدارس اجتماعية مؤثرة في المجتمع الكربلائي، وذلك من خلال دورها في التوعية والإرشاد الاجتماعي والديني والاخلاقي التربوي، فضلاً عن دورها الكبير في زيادة الوعي الثقافي من خلال كثير من المناسبات الدينية والاجتماعية

٢. حرص أهالي مدينة كربلاء على اقامة العديد من المناسبات الدينية على مدار العام وخاصةً في شهر رمضان وشعبان ومحرم وصفر لكثرة المناسبات الدينية في هذه الأشهر وبما أن مدينة كربلاء المقدسة تضم مرقدين مقدسين من آل بيت الرسول الكريم محمدﷺ فقد كانت لهذه المكانة عمقها الديني في نفوس أهالي المدينة، فتلقى المحاضرات الدينية، وتقام المجالس الثقافية التي يستمع فيها الأهالي إلى الموعظة الدينية والتوجيه التربوي الإسلامي خلال هذه المناسبات.

٣. امتازت الازياء الكربلائية بالتنوع وذلك

لأن المجتمع الكربلائي شكل تنوعا متجانسا بمختلف شرائحه، ولذلك يلاحظ أن كل شريحة اتصف ابناؤها بأزياء معينة تعبر عن شخصية تلك الشريحة التي ينتمي اليها.

٤. تطور المسرح الكربلائي خلال مدة البحث بشكل ملحوظ ويعود السبب في ذلك الى نشاط الحركة المسرحية التمثيلية في مدينة كربلاء التي جسدت واقعة الطف تجسيداً يواكب تطورات العصر وذائقة الأجيال القادمة وتناول المسرح الكربلائي ايضاً نمطاً يخاطب المجتمع الكربلائي، ويمكن تسميته بالمسرح الاجتماعي. وبرز المسرح الغنائي اذ كانت تستخدم في هذه المسرحيات الغنائية اللهجة الكربلائية العامية وذلك بهدف ايصال مضمون المسرحية الغنائية الى أهالي كربلاء.

٥. وخلاصة القول احتلت مدينة كربلاء اهمية خاصة في نفوس المؤمنين لمكانتها الثقافية العريقة وتقاليدها المتوارثة وعاداتها الاجتماعية فأصبحت محطة لتوافد الزائرين من جميع انحاء العالم الاسلامي الامر الذي انعكس على واقعها الاجتماعي والثقافي.

الهوامش

(١) عن نشأة النخبة المثقفة العراقية وعوامل بنائها الفكري ينظر: عبد الرزاق احمد النصيري، دور المجددين في الحركة الفكرية والسياسية في العراق ١٩٠٨-١٩٣٢، أطروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٠، ص١٢٣ ؛ سلمان هادي ال طعمه، محاسن المجالس في كربلاء، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء، ٢٠١٥، ص١٥-١٦.

(٢) آل الشهرستاني: من الأسر العلمية العريقة التي حظيت بشهرة واسعة في كربلاء وفي العراق لما لها من دور علمي كبير، ومن أشهر شخصياتها السيد مهدي الموسوي الشهرستاني جد الأسرة الشهرستانية، جاء من إيران الى مدينه كربلاء اواسط القرن الثاني عشر الهجري لتلقي العلوم فيها، توفي عام ١٨١٤، ومن شخصياتها البارزة ايضا السيد صدر الدين الشهرستاني وكان باحثا وخطيبا، اسس مجلة رسالة الشرق وله مؤلفات عدة منها التبرج، ديوان شعره، مقالات حقوق الوالدين، صوت الحسين. للمزيد من التفاصيل ينظر الى: نور الدين الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، دار العلوم، بيروت، ١٩٩٠، ص٢٢٤-٢٢٥.

(٣) آل الطباطبائي: من الاسر العلمية والعلوية الشهيرة في مدينه كربلاء واول من برز من هذه الاسر هو السيد محمد الطباطبائي والسيد محمد علي الطباطبائي. للمزيد من التفاصيل ينظر: سلمان هادي ال طعمه، محاسن المجالس في كربلاء، مصدر سابق، ص ٥٢، ٦٦، ١٩٥.

(٤) آل الشيرازي: هاجرت هذه الاسرة من شيراز احدى مدن إيران مع رئيسها الشيخ محمد تقي الشيرازي عام ١٨٨١ واستقرت في كربلاء، وكان له مجلس حيث أصبح هذا المجلس ملتقى لعلماء الدين والمفكرين والادباء والمثقفين وطلاب العلم وشيوخ العشائر العراقية. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والادب في كربلاء، دار المحجة البيضاء، بيروت، ١٩٩٩، ص ٣٧.

(٥) آل الرشتي: أحد وأشهر مجالس كربلاء، اسسه السيد كاظم الرشتي الذي ينتمي الى ال الرشتي وهي احدى

الاسر الكربلائية العلوية الشهيرة التي اشتهرت بالعلم والادب، واستوطنت مدينة كربلاء، كان هذا المجلس ملقى المناظرات الادبية والمباريات الشعرية، حتى سمي عند عامة الناس بسوق عكاظ لكثرة المرتادين اليه من المدينة وخارجها. للمزيد من التفاصيل ينظر الى. سلمان هادي ال طعمه، عشائر كربلاء واسرها، بيروت، دار المحجة البيضاء، ١٩٩٨، ج١، ص٧٥؛ سعيد رشيد زميزم، مصدر سابق، ص٢١١؛ عبد الامير عوز، صور كربلاء المنسية، بيروت، دار المحجة البيضاء، ١٩٩٩، ص ٢٤.

(٦) آل طعمة: تعد من اقدم الاسر العلوية التي نزحت الى كربلاء منذ منتصف القرن الثالث الهجري، ويرجع نسبها الى السيد ابراهيم المجاب بن السيد محمد العابد بن الامام موسى الكاظم عليه السلام وتنحدر هذه الاسرة من سلالة العلامة السيد طعمة الثالث علم الدين بن طعمة الثاني بن شرف الدين بن طعمة كمال الدين الاول ال فائز واصبحوا من سدنة الروضة الحسينية وقد انجبت هذه الاسرة العلوية علماء وخطباء ، وادباء ونقباء وكتاباً قديرين من ابرزهم: السيد عبد الحسين الكليدار ال طعمة سادن الروضة الحسينية الشريفة المتوفى عام ١٩٦٢، الذي ترك العشرات من المؤلفات والمصنفات التي تناولت مواضيع تاريخية وثقافية اسلامية كثيرة، وكذلك الدكتور عبد الجواد الكليدار ال طعمة صاحب كتاب «تاريخ كربلاء» ومحمد حسن الكليدار ال طعمة صاحب كتاب «مدينة الحسين» وسلمان هادي طعمة صاحب كتاب «تراث كربلاء». للمزيد من التفاصيل ينظر. ابراهيم شمس الدين القزويني الحائري، البيوتات العلوية في كربلاء، ج١، مطبعة كربلاء، كربلاء، ١٩٦٣، ص١٨.

(٧) آل البحراني: استوطنت هذه الاسرة في مدينة كربلاء منذ مطلع القرن الثاني عشر الهجري، وتنتسب الى العالم والفقيه السيد عبد الله البلادي البحراني، برز منها السيد محمد طاهر البحراني المتوفى عام ١٩٦٦، حينما كان يقيم صلاة الجماعة في صحن الروضة الحسينية. للمزيد من التفاصيل ينظر: نور الدين الشهر وردي، المصدر السابق، ص٢٢٠.

(٨) آل النقيب: وهي من الاسر العلوية العريقة التي سكنت مدينة كربلاء منذ مطلع القرن الخامس الهجري، وكانت تعرف في الماضي بـ «آل دراج» المتفرعة عن قبيلة «آل زحيك»، ويعود نسبها الى السيد ابراهيم المرتضى «الأصغر» نجل الامام موسى الكاظم عليه السلام، وقد شغلت هذه الاسرة مناصب مهمة في كربلاء مثل نقابة الاشراف وسدانة الروضة الحسينية. للمزيد من التفاصيل ينظر: نور الدين الشهر وردي، المصدر السابق، ص٢٢٠.

(٩) آل الخطيب: استوطنت هذه الاسرة مدينة كربلاء في القرن الثالث عشر الهجري، برز من بينها العلامة الكبير الشيخ محمد بن الحاج داود بن خليل بن حسين بن نصير المتوفى عام ١٩٦٢، وكان من أفاضل العلماء والأساتذة الكبار في حوزة كربلاء للمزيد من التفاصيل ينظر: المصدر نفسه، ص٢٤٠.

(١٠) مقابلة شخصية: سلمان هادي ال طعمه هو السيد سلمان بن السيد هادي بن السيد محمد مهدي بن سيد سليمان بن السيد مصطفى بن السيد احمد بن السيد يحيى آل طعمة من آل فائز الموسوي الحائري، ولد في كربلاء يوم ١٣/ ذي القعدة، ١٣٥٣هـ الموافق لسنة ١٩٣٥م، أجريت بتاريخ ١٩ ايلول ٢٠١٧، حي المعلمين.

(١١) علي عباس علوان، تطور الشعر العربي الحديث في العراق، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٧٥، ص٢.

(١٢) محمد صادق الشبيبي، ديوان محمد الشبيبي، جمعية الرابطة الأدبية، القاهرة، ١٩٤٠، ص٢٠.

(١٣) دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري، وقائع الندوة العلمية التي عقدت في لندن، دار الصفوة، لندن، ١٩٩٦، ص٣٩٥-٣٩٨.

(١٤) مقابلة شخصية: العلامة السيد كاظم النقيب وهو من الأسر العلوية العريقة في الشهرة والشرف التي تعرف في كربلاء، ولدة سنة ١٩٣٤ه، له آثار مطبوعة منها الدعوة والعقبات، مجتمعنا وعوامل الهدم والبناء، نحن واليهود، وغيرهم، حي النقيب، اجريت بتاريخ ١٢ كانون الثاني ٢٠١٨.

(١٥) مقابلة شخصية: عدنان أبو الحب، وهو باحث إسلامي ومستشار في مركز كربلاء للدراسات والبحوث، كربلاء، أجريت المقابلة بتاريخ ١٠ كانون الثاني ٢٠١٨.

(١٦) سلمان هادي ال طعمة، حكايات من كربلاء، مكتبة الجوادين، بيروت، ٢٠٠٦؛ «مقابلة شخصية»؛ سعيد رشيد زميزم، باحث ومؤلف، كربلاء- اجريت المقابلة بتاريخ ١٦ كانون الثاني ٢٠٠٨، العتبة الحسينية المقدسة.

(١٧) مجلس آل طعمة: من أقدم المجالس العلمية والأدبية في مدينة كربلاء الذي يرجع تاريخه الى منتصف القرن الثامن الهجري حتى وقتنا الحاضر، ومن أبرز ادباء هذه الأسرة هو السيد صادق محمد رضا ال طعمة، ومصطفى الفائزي ال طعمة، وعدنان جواد ال طعمة، وسلمان هادي ال طعمة وغيرهم للمزيد من التفاصيل ينظر. سلمان هادي آل طعمة، اتمام النعمة في أحوال آل طعمة، مخطوطه، ورقه ٩-١٨.

(١٨) مقابلة شخصية: سلمان هادي ال طعمة، بتاريخ ١٥ كانون الثاني ٢٠١٨.

(١٩) عبد الوهاب بن عبد الرزاق: يعد أحد رجالات ثورة العشرين ورئيس بلدية كربلاء وعضو مجلس إدارة الثوار. للمزيد من التفاصيل ينظر: مزهر آل فرعون، الحقائق الناصعة في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠، مطبعة النجاح، بغداد، ١٩٥٢، ص٤٢٤.

(٢٠) تقع هذه الساحة في محلة باب بغداد، وقد ازيل بناؤه اليوم وأصبحت اثرا.

(٢١) مقابلة شخصية: محمد النصراوي، عشيرة النصراوة، اجريت المقابلة بتاريخ ١٥ نيسان ٢٠١٨، كربلاء.

(٢٢) مقابله شخصية: علاء محمد حسن الكتبي، باحث ومؤلف، كربلاء- طويريج، بتاريخ ١٠ نيسان ٢٠١٨.

(٢٣) جعفر رمضان عبد، المجالس العلمية وأثرها الاجتماعي على مدينة كربلاء، جريدة، (الهدى)، كربلاء، العدد ٣١، لسنة ٢٠١٦.

(٢٤) حسن عبد الأمير أبو دكه ولد في كربلاء المقدسة عام (١٩٢٠-١٩٧٥)، أحد المهتمين بالثقافة والأدب في كربلاء له مقالات في صحف ومجلات عراقية عدة للمزيد من التفاصيل ينظر: موسى الكرباسي، البيوتات الأدبية في كربلاء، مطبعة اهل البيت، ١٩٦٨، ص٤٧٤.

(٢٥) صالح جواد الطعمة: أديب ومؤلف وشاعر وباحث أكاديمي عراقي، ولد في كربلاء عام ١٩٢٩ ينتمي الى أسرة آل طعمة وهي من الأسر المعروفة في مدينة كربلاء، ويعد من الأدباء الذين ساهموا في الثقافة العربية، وأشتهر بالتأليف والبحث العلمي للمزيد من التفاصيل ينظر. سلمان هادي آل طعمة، اتمام النعمة في أحوال آل طعمة، مخطوطه...، مخطوطه، ورقه ١٠٥-١٠٧.

(٢٦) والاديب هادي الشربتي (١٩٣١-١٩٩٤م): ولد في مدينة كربلاء، تلقى علومه الأولى في الكتاتيب، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية الحكومية، وأكمل دراسته الإعدادية عام ١٩٥٤، ثم التحق بالجامعة المستنصرية، ودرس القانون في كلية القانون والسياسة حتى تخرج

فيها.نشط في العمل الثقافي، فنشر بحوثًا في الفلكلور والمأثورات الشعبية، وترجم رباعيات الشاعر الفارسي (بابا طاهر) إلى العامية.للمزيد من التفاصيل ينظر. سلمان هادي آل طعمة، شعراء كربلاء، مطبعة الكفيل، كربلاء، ٢٠١٧، ج٦، ص١٨٣.

(٢٧)زكي الصراف (١٩٩٦-١٩٣٢): ولد زكي عبد الحسين بن مهدي الأسدي الشهير بالصرّاف. في مدينة كربلاء وتوفي في لندن، تلقى تعليمه قبل الجامعي في مدارس كربلاء، ثم التحق بكلية الآداب في جامعة بغداد، ونال إجازتها العلمية. قضى حياته العملية بين بغداد ولندن، عين مدرسًا في التعليم الثانوي، ودفعه طموحه إلى استكمال الدراسة العليا فحصل على الماجستير ثم الدكتوراه، وغدا مدرسًا في كلية الآداب بجامعة بغداد، عمل في الصحافة، فكان محررًا في مجلة «الهاتف»، ومراسلاً لمجلة «الآداب» اللبنانية، وله مقالات ومقابلات في هذا المجال للمزيد من التفاصيل ينظر، كوركيس عواد، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٩، ص ١٢٨.

(٢٨)مقابلة شخصية: سعيد رشيد زميزم، كربلاء، بتاريخ ٢٣ حزيران٢٠١٧.

(٢٩) مقابلة شخصية: سلمان هادي آل طعمة، بتاريخ ١٢ حزيران ٢٠١٨.

(٣٠)محمد رضا محمد صالح القزويني(٢٠١٦-١٩٤٠): ولد الشاعر الاديب الكاتب محمد رضا محمد صالح القزويني في مدينة كربلاء ونشأ بها، أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ثم انتقل الى بغداد للدراسة في جامعة المستنصرية فدخل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مارس العمل المصرفي في مصرف الرافدين بكربلاء، ثم انتقل الى الكويت، غير ان عملة الوظيفي لم يمنعه من ارتياد اندية اهل الفضل والادب فقد نظم الشعر وهو في العقد الثاني من عمره وله قصائد كثيرة كتبها في المناسبات ونشرت في الصحف والمجلات العربية. للمزيد من التفاصيل ينظر الى سلمان هادي ال طعمة، شعراء كربلاء ...، ج٥، ص٣٢٥-٣٣٣.

(٣١)السيد مرتضى القزويني: هو الخطيب السيد مرتضى بن السيد محمد رضا بن السيد هاشم القزويني الموسوي، ولد في مدينة كربلاء عام ١٩٣٠، نشأ في بيت علم وادب، أخذ العلوم الدينية عن ابيه وعلماء عصره، درس المقدمات في النحو والمنطق والبلاغة والاصول، تولى ادارة مدرسة الامام الصادق الاهلية، وادارة مدرسة العلوم الدينية، بعدها شغل المنبر الحسيني خطيباً مدة ستة عشر عاماً واعظاً ومرشداً. للمزيد من التفاصيل ينظر، حيدر المرجاني، خطباء المنبر الحسيني، ج٥، مطبعة القضاء، النجف، ١٩٦٩، ص١٥٤.

(٣٢)حسن بن محمد بن داود الخطيب (١٩٢٠-...): ولد في مدينة كربلاء عام ١٩٢٠، مارس المحاماة ثم ذهب الى باريس لدراسة القانون. حصل على الدكتوراه وعاد الى العراق عام ١٩٥٦، عين في وزارة العدل ببغداد وتنقل قاضياً في المدن العراقية ثم أصبح فيما بعد عضواً في محكمة التمييز، احيل بعدها الى التقاعد عام ١٩٨٦، له العديد من المؤلفات منها «الاقطاع وقانون الاصلاح الزراعي» و «مبادئ اصول القانون» و «الاوراق التجارية». للمزيد من التفاصيل ينظر. سلمان آل طعمة، معجم رجال الفكر والادب في كربلاء، مصدر سابق، ص٥٤.

(٣٣)مقابلة شخصية: مرتضى القزويني، باحث وعالم دين، مدينة كربلاء، بتاريخ ٢٥ حزيران ٢٠١٧.

(٣٤)سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في الذاكرة، كربلاء

في الذاكرة، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٨، ص٢٥٤؛ حسن داخل عطية، الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في مدينة كربلاء (١٩٣٩-١٩٢١) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣، ص٨١.

(٣٥) فائق مجبل الكمالي، قبسات من تراث كربلاء، مطبعة الكفيل، كربلاء، ٢٠١٦، ص١٧-٣١.

(٣٦) فرض الله (عَزَّ و جَلّ) زكاة الفطرة لصالح الفقراء والمساكين و إدخال الفرح و السرور إلى قلوبهم في يوم العيد و من أجل تقوية أواصر المحبة بين أفراد المجتمع الإسلامي، يجب على كل مكلفٍ إخراجه من ماله ليلة عيد الفطر عن نفسه و عن كل من يعولهم، و تُسمَّى بزكاة الفطرة، كما و تُسمّى أيضاً (بزكاة الأبدان) لأنها تحفظ صاحبها من الموت و تُطهّر، رُوِيَ عن الإمام جعفر بن محمد الصادقعليه السلام أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللهَّ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى ﴾ قَالَ: «أَدَّى زَكَاةَ الْفِطْرَةِ» للمزيد من التفاصيل حسين النوري الطبري، مستدرك وسائل الشيعة، مؤسسة آل البيت، قم، ١٤٠٨هـ، ج٧، ص١٣٧.

(٣٧) حسن داخل عطية، المصدر السابق، ص٨٢.

(٣٨) علي الشرقي، موسوعة الاحلام، القسم الثالث، بغداد: ١٩٩١، ص٢٠٧؛ محمد جواد مغنية، الشيعة والميزان، بيروت: د. ت، ص ١٤٧؛ فائق مجبل الكمالي، المصدر السابق، ص٣٠-٣١؛ «مقابلة شخصية»، سلمان هادي ال طعمة، كربلاء ، بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٧.

(٣٩) طالب علي الشرقي، النجف الأشراف عاداتها وتقاليدها، مطبعة الآداب، النجف الأشراف، ١٩٧٧، ص٧٥؛ ابراهيم الموسوي الزنجاني، جولة في الاماكن المقدسة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت،١٩٨٥؛ محمد عبود الكوفي، زهرة الغري في النجف، مطبعة الغري، النجف، د. ت، ص٨٥.

(٤٠) غدير خُم: هو مكان بين مكة والمدينة ويذكر انه على بعد ثلاثة اميال من المحقة وقبل على بعد ميل واحد، هناك مسجد للنبي محمدصلى الله عليه وآله وسلم. وقد روى عن النبيصلى الله عليه وآله وسلم نزله في غدير خم بعد العودة من حجة الوداع وخطب في الناس ثم خلف عليهم الامام عليعليه السلام بقوله (من كنت مولاه فهذا على مولاه...) للمزيد من التفاصيل عن هذا اليوم العظيم، ينظر: حسين الاميني، الغدير، ج ١ – ج١٠، مطبعة الغري الحديثة، د. ت؛ عبد المؤمن البغدادي، مراصد للاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ج١، دار المعرفة، بيروت، ١٩٥٤، ص ٤٨٢.

(٤١) حسن داخل عطية، المصدر السابق، ص٨٣؛ محمد مهدي الشيرازي، عشت في كربلاء، ط٣، مؤسسة التبليغ العالمية، بيروت،٢٠٠٣، ص٥٦-٥٧؛ عبد الصاحب ناصر ال نصر الله، كربلاء في ادب الرحلات، ط١، بيروت، مؤسسة البلاغ، ٢٠١٣، ص١٠٥.

(٤٢) علي باقر، الاحتفالات الدينية بين الماضي والحاضر، «بناة الغد»، (مجلة)، العدد (٥)، كربلاء ٢٠٠٨، ص ٢٠-٢٢.

(٤٣) طارق أمين الخفاجي ونوفل الخفاجي، محافظة كربلاء بين التراث والمعاصر، مطبعة الجمهورية، كربلاء د. ت، ص ١٠٥.

(٤٤) أدم متز، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ترجمة محمد عبد الهادي ابو رويدة، ط٤، بيروت ١٩٦٧، ص١٣٧.

(٤٥) التعزية: معنى الكلمة في اللغة العربية «المشاركة في الحزن»، وكانت تطلق على مجمل الشعائر التي تؤدي في عاشوراء، ولكن تحول معناها قليلا في إيران وأصبحت تمثل شعائر التعبير عن الألم والندم، بينما تعني في الهند: مجموع النعوش التي تحمل في مواكب العزاء. للمزيد

من التفاصيل ينظر: «الإصلاح الحسيني»،(مجلة)، النجف الاشرف، العدد١٣، السنة الرابعة ٢٠١٦، ص١٣٣ .

(٤٦)الخطيب: ويسمون الكربلائيون القارئ المنبر ومن الشروط التي يجب ان تتوفر فيه وفرة المادة التاريخية والادبية وان يكون من أحسن الناس صوتاً.

(٤٧)محمد رضا الكتبي، تاريخ المآتم الحسينية، النجف، ١٣٧١هـ، ص١٧.

(٤٨)محمد رضا الياسري، مجالس العزاء بين الاصالة والتجديد، «شبابنا»، (مجلة)، العدد الأول، لسنة ٢٠١٦، ص ٢٥؛ علي الشرقي، الاحلام، شركة الطبع والنشر الاهلية، بغداد، ١٩٦٣، ص٧٤.

(٤٩)محمد علي داعي الحق من مواليد كربلاء عام ١٩٤٠م، من فضلائها ومدرسيها وشعرائها، ويعد من أشهر الخطاطين حيث قام بخط المصحف الشريف، درس في كلية الشريعة له من المؤلفات عدة منها ضحايا عزاء طويريج وغيرها، اجريت المقابلة بتاريخ١٥ تشرين الأول ٢٠١٧، حي التعاون.

(٥٠)الأعلام السوداء: هي رمزاً للحزن والموت.

(٥١)الأعلام الخضراء: تعد رمزاً للرجاء والاطمئنان النفسي وتشير الى اهل الجنة فقد ورد لفظ الخضرة في وصف حال اهل الجنة.

(٥٢)الأعلام الحمراء: كان العرب قديماً عندما يقتل شخصاً ولا يؤخذ بثأره يضعون على قبة علماً احمر ولا يرفع العلم الا بعد اخذ الثأر.

(٥٣)«مقابلة شخصية»، العلامة الشيخ محمد علي داعي الحق، بتاريخ ١٨ شباط ٢٠١٨.

(٥٤)المنبر: منصة، مرقاة يصعد عليها الخطيب من امام وغيره ليسمعه ويراه الناس.

(٥٥)ابراهيم الحيدري، تراجيديا كربلاء - سيكولوجيا الخطاب الشيعي، مطبعة دار الساقي، بيروت، ١٩٩٩، ص٩٨.

(٥٦)شريف الجواهري، مثير الاحزان في احوال الائمة الاثني عشر، النجف: ١٩٦٦م، ص٨٣-٨٤.

(٥٧)أهم وأقدم المواكب في مدينة كربلاء والتي تعرف عند أهالي كربلاء بمواكب الأطراف السبعة القديمة وهي (جمهور طرف العباسية، موكب طرف باب الطاق، وموكب طرف باب السلالمة، وموكب طرف باب النجف، وموكب طرف باب الخان، وموكب طرف باب بغداد، وموكب طرف باب المخيم.

(٥٨)انتصار عبد عون محسن السعدي، الآثار والمظاهر الاجتماعية لمراسيم العزاء الحسيني في كربلاء، تراث كربلاء، «مجلة»، كربلاء، العدد الثاني، السنة الثانية، حزيران ٢٠١٦، ص٢١٤؛ «مقابلة شخصيه»، عبد الأمير عزيز القريشي، مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية، كربلاء - حي البلدية، بتاريخ ١٢ كانون الأول ٢٠١٧.

(٥٩)يتكون من مجموعة من الرجال تقوم بلطم صدورها بالأيدي، وتعد هذه المواكب اكثر انتشاراً وشعبية في كربلاء ومن المعتاد ان تنطلق مواكب اللطم بعد صلاة العشاء من كل يوم خلال الايام العشرة الاولى من شهر محرم وفي مجموعات صغيرة تدعى «جوكات» تسير بخطوات ايقاعية وتطوف شوارع وازقة كربلاء متجهة نحو مرقد الامام الحسين واخية أبي الفضل العباس عليهما السلام، وخلال مسيرتها تقوم كل مجموعة مقطع من مقاطع قصيدة شعبية من المجموعة الاولى التي تتصدر المسيرة حتى المجموعة الاخيرة من المواكب ومضامين القصائد فهي على الاغلب، مدح ورثاء وتعداد لمناقب النبي واهل البيت عليهم السلام، وقد تتضمن

بعض القصائد شعارات سياسية وانتقادات اجتماعية تخدم بعض الاهداف الدينية والوطنية.

(٦٠)موكب طرف باب الطاق: أقدّم مواكب التعزية الحُسينية في كربلاء المقدسة، أسُس عام (١٨٣٤م) على يد مجموعة من أهالي باب الطاق لاسيما من بني سعد وبني زناگه، وكان من أبرز المؤسسين القدّامى هو المرحوم الحاج إبراهيم زنكي، ونعمة العبد، وعبد الشلاه، وهويدي السعدي، اما شعراء الموكب القدّامى كان من أبرزهم المرحوم عبد الأمير الترجمان، والحاج كاظم ضايع الخفاجي، وسليم البياتي، للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الصاحب آل نصر الله، بيوتات كربلاء القديمة، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١١، ص٤١٤؛ مقابلة شخصية: جواد الخطيب، كفيل الموكب ومختار طرف باب الطاق، كربلاء، بتاريخ ٢٢ كانون الأول ٢٠١٧؛ مقابلة شخصية: ياسين زنكي الأسدي، كفيل الموكب، كربلاء- باب الطاق بتاريخ ٢٢ كانون الأول ٢٠١٧.

(٦١)يعد من المواكب القديمة في مدينة كربلاء المقدسة، أسُسَّ عام ١٨٨٨ على يد الملا علي المختار والملا حيدر المختار، وكان المعزون آنذاك يعقدون المجالس الحُسينية في بيوتهم، وفي عام ١٩١٩ تم بناء أول تكية للموكب في شارع قبلة العباس عليه السلام مقابل بيت الراجة- مقهى الزوراء حالياً، ثم انتقل في عام ١٩٦٨ إلى شارع الجمهورية في ملك سعد قندي. مقابلة شخصية: حامد كاظم العبيس الوزني، كفيل الموكب، كربلاء، بتاريخ ٢٧كانون الأول ٢٠١٧.

(٦٢)هي المواكب الشعبية التي تتكون من مجموعة من الرجال الذين يضربون بالسلاسل الحديدية على الظهر والكتفين ويتكون الزنجيل من مجموعة من السلاسل الحديدية الصغيرة المربوطة من الاسفل بمقبض خشبي او حديدي كشعائر عزائية من اهدافه تقديم المواساة في شهر محرم من كل عام.

(٦٣)يعد موكب طرف باب بغداد من أقدّم المواكب الحُسينية، أسُسَّ عام ١٨٨٦ على يد مجموعة من الخيرين والوجهاء من أهالي محلة باب بغداد، لإحياء الشعائر الحُسينية وتوفير الخدمات لزائري الإمام الحُسين عليه السلام، ولكن مع الأسف الشديد لم تتمكن الباحثة من الحصول على بعض من ساهم بتأسيس الموكب الا انه قد تولى اداره الموكب خلال مدة البحث هم آل عواد من البيوتات الكربلائية المعروفة على سبيل المثال لا الحصر عبد النبي العواد، وخلفه عباس عبد النبي العواد، مقابلة شخصية: محمد مهدي محمد رضا الشيباني، كفيل الموكب، كربلاء – باب بغداد، بتاريخ ٣٠ كانون الأول ٢٠١٧.

(٦٤)التطبير: هو جرح الرؤوس الحليقة بالقامات بضربات ليست عميقة وهي طقوس شعبية تعبر عن المشاركة في ايذاء النفس والجسد مواساة للأمام الحسين(عليه السلام) الذي استشهد مثخناً بالجراح في معركة الطف بكربلاء ويكون ذلك في صبيحة يوم عاشوراء قبل شروق الشمس تبدأ مواكب المتطبرين بالقامات بأداء طقوسها في الصحن الحسيني والعباسي وبعد الانتهاء من التطبير يذهب المتطبرون الى الحمامات الشعبية للاستشفاء والاستحمام حيث تعالج جروحهم وتطبب من قبل الحلاقين وبطرق شعبية تقليدية.

(٦٥)أسُست عام ١٩٤٢ على يد مجموعة من الخيرين وخدمة الإمام الحُسين عليه السلام من أهالي باب الخان، وكانت تسمى شباب الفاضلية، وفي عام ١٩٥٩ سُمّيَت شباب باب الخان، وفي عام ١٩٦٩ سُمّيَت بهيأة طرف باب الخان في أول تأسيسها كانت تقع مجاور باب العلقمي لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام حتى عام ١٩٧٩، تولّى إدارة

الموكب وكفالته عدّد من خدّمة الإمام الحُسين عليه السلام، وكان من أبرزهم الحاج سعيد حمودي الحميري، ثم أصبح محمد علي الحميري الذي أستمر إلى نهاية للسبعينيات من القرن العشرين، مقابلة شخصية: عبود الحميري، كفيل الموكب، كربلاء، بتاريخ ٣ كانون الثاني ٢٠١٨.

(٦٦) كانت أحد واهم الاسباب التي دفعت حزب البعث (المنحل) للتعاون مع النخبة العسكرية المهيمنة على مفاصل القوة العسكرية في العراق للمبادرة لتغيير النظام السياسي وتسلم السلطة، يعود الى ما اتصفت به حكومة عبد الرحمن محمد عارف من ضعف، وعدم القدرة على فرض هيبة الحكم، وفعلا نجح القادة حزب البعث في كسب ود ابراهيم الداود وعبد الرزاق النايف بالتحرك باتجاه تدبير انقلاب عسكري اذ تحرك الانقلابين صبيحة يوم ١٧ تموز ١٩٦٨، وأطيح بحكومة الرئيس عبد الرحمن محمد عارف وإعادة السلطة الى حزب البعث مرة أخرى. للمزيد من التفاصيل ينظر: جعفر رمضان عبد الاسدي، جواد هاشم وأثره الاقتصادي والسياسي في العراق حتى عام ١٩٨٢، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، ٢٠١٦، ص١٥٤.

(٦٧) إبراهيم الحيدري، المصدر السابق، ص٧٥.

(٦٨) صالح نغماش الكرعاوي، خواطر وذكريات من تاريخ النجف الاشرف، مطبعة المارد، النجف الاشرف، ٢٠٠٤، ج١، ص١٣٧-١٣٩؛ مقابلة شخصية: عبد الأمير القريشي، مدير مركز البحوث والدراسات في العتبة الحسينية، كربلاء، بتاريخ ٥ كانون الثاني ٢٠١٨.

(٦٩) إبراهيم الحيدري، المصدر السابق، ص ٧٥-٧٧.

(٧٠) كان احد الاسباب التي ادت الى القيام بالمظاهرات في مدينتي كربلاء والنجف الاشرف والتي عرفت في المصادر التاريخية بانتفاضه صفر ١٣٩٧هـ الموافق منتصف شباط ١٩٧٧، هو اصرار السلطة البعث على اصدار اوامرها بمنع اقامه وإحياء الشعائر الحسينية، مما ادى ذلك الى رفض من قبل المجتمع الكربلائي والنجفي، فضلا عن المؤسسة الدينية التي رفضت ذلك مما دفعت السلطة بنشر قواتها من الجيش المجهز بالدبابات والمصفحات على طول الطريق نجف-كربلاء، وتعاملت مع الزائرين على انهم متمردين على النظام ، مما دفع السلطات القيام بحملة كبيرة من الاعتقالات وملاحقة الزائرين للمزيد من التفاصيل ينظر: رعد الخرسان، انتفاضة صفر الإسلامية في العراق، ط٢، مطبعه امير المؤمنين عليه السلام، قم، ١٩٨٢، ص٥٧-٥٨؛ احمد غالب محي جعفر الشلاه، النظام الحزبي في العراق ١٩٦٨-٢٠٠٣، رسالة ماجستير، كليه العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص١١٣؛ احمد عبد الهادي السعدون، المرجعية الدينية دراسة في فكرها السياسي وموقفها السياسي في العراق، رسالة ماجستير، كليه العلوم السياسية، جامعه بغداد، ٢٠٠٧؛ عبد الهادي الركابي، وثائق لا تموت صفحات من تاريخ حزب البعث، مؤسسة الشهداء، بغداد، ٢٠٠٩، ج١، ص٣١؛ جعفر رمضان عبد الاسدي، جواد هاشم وأثره الاقتصادي والسياسي في العراق حتى عام ١٩٨٢، ص١٨٢.

(٧١) الجمهورية، «جريدة»، بغداد، العدد ٢٨٩٠، بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٧٧؛ جعفر رمضان عبد الاسدي، جواد هاشم وأثره الاقتصادي والسياسي في العراق حتى عام ١٩٨٢...، ص١٨٣.

(٧٢) أطلقت السلطة سراح المعتقلين بالسجن المحكومين بالمؤبد من السجن بعد صدور قرار الاعفاء المرقم (٩٥٨) بتاريخ ١٦ تموز ١٩٧٨ والقاضي بالعفو عن السجناء مما تبقى من مدة محكوميتهم. للمزيد من

التفاصيل ينظر: «الوقائع العراقية»، «جريدة»، بغداد، العدد ٢٦٦٥، بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٧٨.

(٧٣) أحمد حسن البكر (١٩٨٢-١٩١٤): ولد في تكريت عام ١٩١٤، التحق بمدرسة دار المعلمين وتخرج منها عام ١٩٣٢، التحق بالكلية العسكرية عام ١٩٣٨، شارك في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ كما شارك في انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣، تولى رئاسة الوزراء بعد نجاح الانقلاب وعين نائب رئيس الجمهورية، وابعد عن نيابة الرئاسة بعد ذلك، وعمل بوصفه سفيرا في وزارة الخارجية عام ١٩٦٤،شارك في انقلاب ١٧ – تموز ١٩٦٨، تولى رئاسة الجمهورية منذ ذلك الوقت حتى عام ١٩٧٩، توفي في تشرين الاول ١٩٨٢، حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين،ج١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٥، ص ١١ – ١٢.

(٧٤) صدام حسين (٢٠٠٧-١٩٣٧): ولد في قرية العوجه في محافظة صلاح الدين، في ٢٨ نيسان ١٩٣٧، انتقل الى بغداد عام ١٩٥٥، وفي عام ١٩٥٧ انتمى الى حزب البعث المنحل و كان احد المشاركين في محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٩، وبعد فشل المحاولة هرب الى سوريا ومنها الى القاهرة و اكمل هناك دراسة الثانوية، عاد الى العراق ١٩٦٣ بعد انقلاب البعث الاول ليعمل في المكتب الفلاحي للحزب، ثم شارك في انقلاب تموز ١٩٦٨، وأصبح نائبا لرئيس مجلس قياده الثورة حتى تموز ١٩٧٩ حيث تولى منصب رئيس جمهوريه حتى نيسان ٢٠٠٣ وامتاز عهده بالحروب والاستبداد ، للمزيد من التفاصيل ينظر الى : جواد هاشم، وزير عراقي مع البكر وصدام، دار الساقي، بيروت،٢٠٠٣، ص ٤١.

(٧٥) قدم احمد حسن البكر استقالته بتاريخ ١٠ تموز١٩٧٩، وحل محلة صدام حسين المجيد رئيسا لجمهورية العراق، بموجب قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين(٨٩٤) بتاريخ١٠ تموز ١٩٧٩، و(٨٩٥) بتاريخ ١٦ تموز ١٩٧٩، للمزيد من التفاصيل ينظر: «الوقائع العراقية»، (جريدة)، بغداد، العدد ٢٧٢١، بتاريخ ١٦ تموز ١٩٧٩.

(٧٦) مقابلة شخصية: العلامة الشيخ محمد علي داعي الحق، بتاريخ ٢٧ كانون الأول ٢٠١٧.

(٧٧) مقابلة شخصية: علي عبد الحسين كمونة- حي الموظفين، بتاريخ ٢١ كانون الثاني ٢٠١٨.

(٧٨) قد عثرت الباحثة على كتاب صادره من القيادة القطرية لحزب البعث المنحل تتضمن ملاحظات الحزب عن الشعائر الحسينية وكيفية التعامل معها والحث على اندثارها خاصة في مدينتي كربلاء والنجف المقدستين، على الرغم تاريخها خارج المدة الزمنية للبحث ولكن ترى وبتواضع شديد ان توظف ذلك الكتاب وتبين للقارئ الكريم ادراك حزب السلطة ان ممارسة الشعائر الحسينية تمثل خطر على وجوده في السلطة لما تحمله من مضامين فكرية وعلمية واجتماعية وبالتالي اذا ما اريد بسلطه بغداد فرض سيطرتها على الوسط العراق لابد من امر يجب تحقيقه الا هو القضاء على الشعائر الحسينية مدى اتباع السياسة المستبدة والطائفية من رجال الامن البعثي، وعليه يوكد الكتاب على ضرورة التعامل مع هذه المناسبة بروية وضغط المظاهر العسكرية لغرض تفويت الفرصة على الذين يحاولون استغلال هذه المناسبة، كما اكد على التنسيق التام بين الأجهزة الأمنية وبين الأجهزة الحزبية ، فضلا عن وضع سيطرات مشتركة على مداخل مدينة كربلاء خلال شهر محرم للمزيد من التفاصيل ينظر: «أرشيف مؤسسه الشهداء»، كتاب من القيادة القطرية ، مكتب تنظيم الفرات السري، المرقم (١/ ٢٤٣) بتاريخ ٩ تشرين

الثاني ١٩٨٢، الى مكتب امانة سر القطر، الموضوع (مقترحات وملاحظات عن زيارة العاشر من محرم)، ملحق رقم (٢).

(٧٩) مقابلة الشخصية: عبد الرزاق عبد الكاظم، باحث ومخرج في المسرح العراقي في كربلاء، كربلاء، بتاريخ ١٢ أيار ٢٠١٨.

(٨٠) الجبة: نوع من الاكسية لما فوق الملابس، اي ثوبا مفصلا ومخيطا يحيط بالجسم، وتلبس أحيانا فوق القميص وذكر انها نوع من مقطعات الثياب تشمل الجسم وتجمعه فيها، والجبة الاكثر شيوعا في العراق، هي الجبة «المكفوفة الجيب والأكمام». وهي واسعة وفضفاضة وغدت أداة لحمل كثير من الاشياء فيها بالنسبة للرجال والنساء على حد سواء، وليد محمود الجادر، الأزياء الشعبية في العراق، بغداد، ١٩٧٩، ص ٧٧-٧٨.

(٨١) الصايه: هي نوع من الأكسية تشبه الزبون، غير انها تكون بدون بطانة وتكون لها اكمام في الشتاء، وتخلو منها في الصيف، وتصنع منها مختلفة. والصاية وان كانت من الازياء التي يرتديها الرجال، فان النساء الاعرابيات يلبسنها ايضا ولا سيما في فصل الصيف سابقا؛ عامر رشيد السامرائي، لمحة على الازياء الشعبية، بغداد، ١٩٧٠، ص ٤٢.

(٨٢) مقابلة شخصية: احمد الصافي، مدير مدرسة الامام الحسين الدينية، العتبة الحسينية المقدسة، بتاريخ ٢٢ نيسان ٢٠١٨.

(٨٣) عامر رشيد السامرائي، المصدر السابق، ص ١٨-١٩.

(٨٤) المصدر نفسه، ص ١٩-٢٠.

(٨٥) الغترة: نوع من أغطية الرأس وتكون عادة من القطن، والعراقيون من أهل البادية يسمون الكوفية «الحلالية»، وتثبت على الرأس. واصلها الكلمة من الغتراء ومعناه ما كثر زئبره من الاكسية والقطائف ونحوهما ولما كانت الكوفية تتخذ عند العرب من الانسجة الكثيرة الزئبر سميت باسمها؛ وليد محمود الجادر، المصدر السابق، ص١٠١.

(٨٦) مكي الجميل، البداوة والبدو في البلاد العربية دراسة لأحوالهم الاجتماعية والاقتصادية ووسائل توطينهم، سرس الليان، ١٩٦٢، ص ٥١.

(٨٧) مكي الجميل، البدو والقبائل الرحالة في العراق، بغداد، ١٩٥٦، ص ٩٢.

(٨٨) العصابة: راية من الحرير مزركشة بالذهب تحمل خلف السلطان تعلوها خصلة من الشعر.

(٨٩) الفوطة: وتسمى الشيلة، وهي قماش أسود تلف به المرأة رأسها تحت العصابة شريطة أن يظهر الوجه.

(٩٠) البوشية: قطعة سوداء مستطيلة مكونة من الحرير الأسود، تغطي المرأة وجهها لدى خروجها من البيت، والبعض من النساء تغطي وجهها ببوشيتين، يحول دون اطلاع الرجال الغرباء على وجه المرأة وهذا يدخل في باب الحشمة الاجتماعية واقرار لحرمة المرأة ولا تزال تمارس المرأة ارتدائها حتى يومنا هذا. مصطفى جواد، التراث الشعبي، «مجلة»، أزياء العرب الشعبية، العدد ٨ لسنة ١٩٦٤، ص٨.

(٩١) عبد الرزاق عبد الكريم، موسوعة المسرح العراقي في كربلاء، مخطوطه، ورقة ٢٥.

(٩٢) النجف الادبية، «جريدة»، النجف الاشرف، العدد ٤٠، السنة الثانية، شوال لسنة ١٣٤٤.

(٩٣) محمود درويش (٢٠٠٨-١٩٤١): أحد أهم الشعراء الفلسطينيين والعرب الذين ارتبط اسمهم بشعر الثورة والوطن. يعتبر درويش أحد أبرز من ساهم بتطوير الشعر العربي الحديث وإدخال الرمزية فيه، وله دواوين شعرية مليئة بالمضامين الحداثية، في قرية البروة

التي تقع في الجليل قرب ساحل عكا، خرجت الأسرته برفقة اللاجئين الفلسطينيين في العام ١٩٤٨ إلى لبنان، للمزيد من التفاصيل ينظر، جمال بدران، محمود درويش شاعر الصمود والمقاومة، الدار المصرية، القاهرة، ١٩٩٩، ص٩-١٠٠.

(٩٤) مجزرة كفر قاسم: مجزرة كفر قاسم» مذبحة ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلية بحق العشرات من سكان بلدة كفر قاسم بفلسطين عام ١٩٥٦، ورغم كونها إحدى المجازر الإسرائيلية الكثيرة فإنها اكتسبت بعدا خاصا لتزامنها مع واقعة العدوان الثلاثي على مصر.

(٩٥) عبد الرزاق عبد الكريم، المصدر السابق، الجزء الرابع، ورقة ٣٢.

(٩٦) مهدي جاسم شماسي: ولد في مدينة كربلاء كان اديبا وشاعرا وعضوا في حلقة الآداب التابعة الى جمعية ندوة الشباب العربي التي تأسست في كربلاء عام ١٩٣٠، للمزيد من التفاصيل ينظر: المصدر نفسه، ص٣٥٢-٣٥٣.

(٩٧) الأوبريت: مسرحية غنائية قصيرة تشتمل عادة على حبكة عاطفية نهايتها سعيدة كما تحتوي على مواقف الحوار الملفوظ والرقص التعبيري أو الاستعراضي .

(٩٨) حمودي إبراهيم الوردي، الغناء العراقي، ج١، مطبعة أسعد، بغداد، د.ت، ص٩١.

(٩٩) عبد الرزاق عبد الكريم، المصدر السابق، ج٤، ورقة ١٤٨-١٤٩.

(١٠٠) الإذاعة والتلفزيون، «مجلة»، العدد ١١٥، ٣ تشرين الأول ١٩٧٦.

(١٠١) محي الدين زنكنة: كاتب مسرحي ولد من اسرة كردية في كركوك عام ١٩٤٠م بدأ الكتابة وهو في الرابع عشر من عمره اشتهر ككاتب مسرحي واولى مسرحياته «السؤال» أو «حكاية الطبيب صفوان بن لبيب وما جرى له من العجيب والغريب» له العشرات من المسرحيات كتبها طيلة حياته وعرضت بعضها في برلين والقاهرة والخرطوم وتونس والمغرب ولبنان وفي بعض دول الخليج توفي عام ٢٠١٠م . للمزيد من التفاصيل ينظر الى: صباح الأنباري، هذا هو محي الدين زنكنة، جريدة العراق، بغداد، ٢١/ ٧/ ١٩٩٣

(١٠٢) مقابلة شخصية: عبد الرزاق عبد الكريم، كاتب، كربلاء، بتاريخ ٢٢ تشرين الأول ٢٠١٧.

المصادر والمراجع

اولاً/ الاطاريح والرسائل الجامعية:

١. احمد غالب محي جعفر الشلاه، النظام الحزبي في العراق ١٩٦٨-٢٠٠٣، رسالة ماجستير، كليه العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.

٢. احمد عبد الهادي السعدون، المرجعية الدينية دراسة في فكرها السياسي وموقفها السياسي في العراق، رسالة ماجستير، كليه العلوم السياسية، جامعه بغداد، ٢٠٠٧.

٣. حسن داخل عطية، الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في مدينة كربلاء (١٩٢١-١٩٣٩) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣.

٤. جعفر رمضان عبد الاسدي، جواد هاشم وأثره الاقتصادي والسياسي في العراق حتى عام ١٩٨٢، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، ٢٠١٦.

٥. عبد الرزاق احمد النصيري، دور المجددين في الحركة الفكرية والسياسية في العراق ١٩٠٨-١٩٣٢،

أطروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٠.

ثانياً / الكتب العربية:

١. أدم متز، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ترجمة محمد عبد الهادي ابو رويدة، ط٤، بيروت، ١٩٦٧.

٢. ابراهيم الحيدري، تراجيديا كربلاء - سيكولوجيا الخطاب الشيعي، مطبعة دار الساقي، بيروت، ١٩٩٩.

٣. ابراهيم شمس الدين القزويني الحائري، البيوتات العلوية في كربلاء، مطبعة كربلاء، كربلاء، ١٩٦٣.

٤. ابراهيم الموسوي الزنجاني، جولة في الاماكن المقدسة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٥.

٥. جواد هاشم، وزير عراقي مع البكر وصدام، دار الساقي، بيروت،٢٠٠٣.

٦. جمال بدران، محمود درويش شاعر الصمود والمقاومة، الدار المصرية، القاهرة، ١٩٩٩.

٧. ٧- حمودي إبراهيم الوردي، الغناء العراقي، ج١، مطبعة أسعد، بغداد، د.ت،

٨. حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، ج١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٥.

٩. حيدر المرجاني، خطباء المنبر الحسيني، ج٥، مطبعة القضاء، النجف، ١٩٦٩.

١٠. حسين النوري الطبري، مستدرك وسائل الشيعة، ج٧، مؤسسة آل البيت، قم، ١٤٠٨هـ.

١١. حسين الاميني، الغدير، ج ١ - ج١٠، مطبعة الغري الحديثة، د ت.

١٢. دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري، وقائع الندوة العلمية التي عقدت في لندن، دار الصفوة، لندن، ١٩٩٦.

١٣. رعد الخرسان، انتفاضة صفر الإسلامية في العراق، ط٢، مطبعه امير المؤمنين عليه السلام، قم، ١٩٨٢.

١٤. سلمان هادي ال طعمه، محاسن المجالس في كربلاء، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء، ٢٠١٥.

١٥. سعيد رشيد زميزم، كربلاء قديماً وحديثاً، ط١، دار القارئ، ٢٠١٠.

١٦. سلمان هادي ال طعمة، حكايات من كربلاء، مكتبة الجوادين، بيروت، ٢٠٠٦.

١٧. سلمان هادي آل طعمة، اتمام النعمة في أحوال آل طعمة، مخطوطه، ورقه ٩-١٨.

١٨. سلمان هادي ال طعمه، عشائر كربلاء واسرها، ج١، دار المحجة البيضاء، بيروت، ١٩٩٨.

١٩. سلمان هادي آل طعمة، اتمام النعمة في أحوال آل طعمة، مخطوطه، ورقه ١٠٥-١٠٧.

٢٠. سلمان هادي آل طعمة، شعراء كربلاء، ج٦، مطبعة الكفيل، كربلاء، ٢٠١٧

٢١. سلمان هادي آل طعمة، معجم رجال الفكر والأدب، دار المحجة البيضاء، بيروت، ١٩٩٩.

٢٢. سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في الذاكرة، كربلاء في الذاكرة، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٨.

٢٣. شريف الجواهري، مثير الاحزان في احوال الائمة الاثني عشر، النجف، ١٩٦٦م.

٢٤. صالح نغماش الكرعاوي، خواطر وذكريات

من تاريخ النجف الاشرف، ج١، مطبعة المارد، النجف الاشرف، ٢٠٠٤.

٢٥. طارق أمين الخفاجي ونوفل الخفاجي، محافظة كربلاء بين التراث والمعاصر، مطبعة الجمهورية، كربلاء د.ت.

٢٦. طالب علي الشرقي، النجف الأشراف عاداتها وتقاليدها، مطبعة الآداب، النجف الأشراف، ١٩٧٧.

٢٧. عبد الصاحب آل نصر الله، بيوتات كربلاء القديمة، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١١.

٢٨. عبد الهادي الركابي، وثائق لا تموت صفحات من تاريخ حزب البعث،ج١، مؤسسة الشهداء، بغداد، ٢٠٠٩.

٢٩. عبد الامير عوز، صور كربلاء المنسية، بيروت، دار المحجة البيضاء، ١٩٩٩.

٣٠. عبد المؤمن البغدادي، مراصد للاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ج١، دار المعرفة، بيروت، ١٩٥٤.

٣١. عبد الصاحب ناصر ال نصر الله، كربلاء في ادب الرحلات، مؤسسة البلاغ، بيروت ، ٢٠١١.

٣٢. عبد الرزاق عبد الكريم، موسوعة المسرع العراقي في كربلاء، مخطوطه، ٢٠١٣.

٣٣. علي عباس علوان، تطور الشعر العربي الحديث في العراق، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٧٥

٣٤. ٣٤-علي الشرقي، الاحلام، شركة الطبع والنشر الاهلية، بغداد ،١٩٦٣.

٣٥. علي الشرقي، موسوعة الاحلام، القسم الثالث، بغداد، ١٩٩١.

٣٦. عامر رشيد السامرائي، لمحة على الازياء الشعبية، بغداد، ١٩٧٠.

٣٧. فائق مجبل الكمالي، قبسات من تراث كربلاء، مطبعة الكفيل، كربلاء، ٢٠١٦.

٣٨. كوركيس عواد، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٩.

٣٩. محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والادب في كربلاء، دار المحجة البيضاء، بيروت، ١٩٩٤.

٤٠. نور الدين الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، دار العلوم، بيروت، ١٩٩٠.

٤١. محمد صادق الشبيبي، ديوان محمد الشبيبي، جمعية الرابطة الأدبية، القاهرة،١٩٤٠.

٤٢. محمد جواد مغنية، الشيعة في الميزان، بيروت، د.ت.

٤٣. محمد عبود الكوفي، زهرة الغري في النجف، مطبعة الغري، النجف، د. ت.

٤٤. محمد مهدي الشيرازي، عشت في كربلاء، ط٣، مؤسسة التبليغ العالمية، بيروت،٢٠٠٣.

٤٥. محمد رضا الكتبي، تاريخ المآتم الحسينية، النجف، ١٣٧١هـ.

٤٦. مكي الجميل، البداوة والبدو في البلاد العربية دراسة لأحوالهم الاجتماعية والاقتصادية ووسائل توطينهم، سرس الليان، ١٩٦٢ .

٤٧. مكي الجميل، البدو والقبائل الرحالة في العراق، بغداد، ١٩٥٦ .

٤٨. مزهر آل فرعون، الحقائق الناصعة في الثورة

العراقية سنة ١٩٢٠، مطبعة النجاح، بغداد، ١٩٥٢.

٤٩. موسى الكرباسي، البيوتات الأدبية في كربلاء، مطبعة أهل البيت، كربلاء، ١٩٦٨.

٥٠. وليد محمود الجادر، الأزياء الشعبية في العراق، بغداد، ١٩٧٩.

٥١. «أرشيف مؤسسه الشهداء»، كتاب من القيادة القطرية، مكتب تنظيم الفرات السري، المرقم (١/ ٢٤٣) بتاريخ ٩ تشرين الثاني ١٩٨٢، الى مكتب امانة سر القطر، الموضوع (مقترحات وملاحظات عن زيارة العاشر من محرم)، ملحق رقم (٢).

ثالثاً/ الجرائد:

١. الإصلاح الحسيني، «مجلة»، النجف الاشرف، العدد١٣، السنة الرابعة ٢٠١٦، ص١٣٣.

٢. الجمهورية، «جريدة»، بغداد، العدد ٢٨٩٠، بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٧٧.

٣. الوقائع العراقية، «جريدة»، بغداد، العدد ٢٦٦٥، بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٧٨.

رابعاً/ البحوث المنشورة:

١. جعفر رمضان عبد، المجالس العلمية وأثرها الاجتماعي على مدينة كربلاء، (جريدة)، «الهدى»، كربلاء، العدد ٣١، لسنة ٢٠١٦. –

٢. علي باقر، الاحتفالات الدينية بين الماضي والحاضر، «بناة الغد»، (مجلة)، العدد (٥)، كربلاء ٢٠٠٨.

٣. محمد رضا الياسري، مجالس العزاء بين الاصالة والتجديد، «شبابنا»، (مجلة)، العدد الأول، لسنة ٢٠١٦.

خامساً/ المقابلات الشخصية

١. مقابلة شخصية: سلمان هادي ال طعمه هو السيد سلمان بن السيد هادي بن السيد محمد مهدي بن سيد سليمان بن السيد مصطفى بن السيد احمد بن السيد يحيى آل طعمة من آل فائز الموسوي الحائري، ولد في كربلاء يوم ١٣/ ذي القعدة، ١٣٥٣هـ الموافق لسنة ١٩٣٥م، أجريت بتاريخ ١٩ ايلول ٢٠١٧، حي المعلمين.

٢. مقابلة شخصية: العلامة السيد كاظم النقيب وهو من الأسر العلوية العريقة في الشهرة والشرف التي تعرف في كربلاء، ولدة سنة ١٩٣٤هـ، له آثار مطبوعة منها الدعوة والعقبات، مجتمعنا وعوامل الهدم والبناء، نحن واليهود، وغيرهم، حي النقيب، اجريت بتاريخ ١٢ كانون الثاني ٢٠١٨.

٣. مقابلة شخصية: عدنان أبو الحب، وهو باحث إسلامي ومستشار في مركز كربلاء للدراسات والبحوث، كربلاء، أجريت المقابلة بتاريخ ١٠ كانون الثاني ٢٠١٨.

٤. «مقابلة شخصية»؛ سعيد رشيد زميزم، باحث ومؤلف، كربلاء، اجريت المقابلة بتاريخ ١٦ كانون الثاني ٢٠٠٨، العتبة الحسينية المقدسة.

٥. مقابلة شخصية: سلمان هادي ال طعمة، بتاريخ ١٥ كانون الثاني ٢٠١٨.

٦. مقابلة شخصية: محمد النصراوي، عشيرة النصراوة، اجريت المقابلة بتاريخ ١٥ نيسان ٢٠١٨، كربلاء.

٧. مقابله شخصية: علاء محمد حسن الكتبي، باحث ومؤلف، كربلاء – طويريج، بتاريخ ١٠ نيسان ٢٠١٨.

٨. مقابلة شخصية: سعيد رشيد زميزم، كربلاء، بتاريخ ٢٣ حزيران٢٠١٧.

٩. مقابلة شخصية: سلمان هادي آل طعمة، بتاريخ ١٢ حزيران ٢٠١٨.

١٠. «مقابلة شخصية»، سلمان هادي ال طعمة، كربلاء، بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٧.

١١. «مقابلة شخصية»، العلامة الشيخ محمد علي داعي الحق، بتاريخ ١٨ شباط ٢٠١٨.

١٢. «مقابلة شخصيه»، عبد الأمير عزيز القريشي، مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية، كربلاء – حي البلدية، بتاريخ ١٢ كانون الأول ٢٠١٧.

١٣. مقابلة شخصية: جواد الخطيب، كفيل الموكب ومختار طرف باب الطاق، كربلاء، بتاريخ ٢٢ كانون الأول ٢٠١٧.

١٤. مقابلة شخصية: ياسين زنكي الأسدي، كفيل الموكب، كربلاء- باب الطاق بتاريخ ٢٢ كانون الأول ٢٠١٧.

١٥. مقابلة شخصية: حامد كاظم العبيس الوزني، كفيل الموكب، كربلاء، بتاريخ ٢٧كانون الأول ٢٠١٧.

١٦. مقابلة شخصية: محمد مهدي محمد رضا الشيباني، كفيل الموكب، كربلاء – باب بغداد، بتاريخ ٣٠ كانون الأول ٢٠١٧.

١٧. مقابلة شخصية: عبود الحميري، كفيل الموكب، كربلاء، بتاريخ ٣ كانون الثاني ٢٠١٨.

١٨. مقابلة شخصية: عبد الأمير القريشي، مدير مركز البحوث والدراسات في العتبة الحسينية، كربلاء، بتاريخ ٥ كانون الثاني ٢٠١٨.

١٩. مقابلة شخصية: العلامة الشيخ محمد علي داعي الحق، بتاريخ ٢٧ كانون الأول ٢٠١٧.

٢٠. مقابلة شخصية: علي عبد الحسين كمونة- حي الموظفين، بتاريخ ٢١ كانون الثاني ٢٠١٨.

٢١. مقابلة الشخصية: عبد الرزاق عبد الكاظم، باحث ومخرج في المسرح العراقي في كربلاء، كربلاء، بتاريخ ١٢ أيار ٢٠١٨.

٢٢. مقابلة شخصية: احمد الصافي، مدير مدرسة الامام الحسين عليه السلام الدينية، العتبة الحسينية المقدسة، بتاريخ ٢٢ نيسان ٢٠١٨

٢٣. مقابلة شخصية: عبد الرزاق عبد الكريم، كاتب، كربلاء، بتاريخ ٢٢ تشرين الأول ٢٠١٧.